

19 كانون الثاني/يناير 2013 - وصلت أكثر من 140 دولة إلى اتفاق على أول معاهدة دولية للحد من انبعاث الزئبق وانطلاقه في الهواء والماء والأرض. وسيتم توقيع الاتفاقية في تشرين الأول/أكتوبر 2013 في ميناماتا، وهي المدينة اليابانية التي سميت الاتفاقية باسمها. وقد عانت مدينة ميناماتا من تلوث خطير بالزئبق بسبب انطلاق الزئبق في خليج ميناماتا من مصنع محلي للكيمياويات، وقد قتل نتيجة لذلك أكثر من 10 آلاف شخص.

إن الزئبق عنصر طبيعي يوجد في الهواء والماء والترربة. وأكثر سبل التعرض شيوعاً للزئبق هو عن طريق تناول الأسماك أو المحار الملوثة. ويمكن أن يحدث التعرض أيضاً عن طريق الهواء، وترميم الأسنان بملغم الزئبق، والانسكابات، والمحارق، والوقود الصناعي، والاستخدام أو التخلص غير السليمين للزئبق. يؤثر التعرض للزئبق، ولمركبات الزئبق، (المعدنية، العضوية، وغير العضوية) والمنتجات المضاف إليها الزئبق على الجهاز العصبي والدماغ والقلب والكليتين والبروتين والجهاز المناعي.

تحد اتفاقية ميناماتا من التوريد والاتجار في الزئبق واستخدام الزئبق المضاف إلى المنتجات والعمليات الصناعية (كالبطاريات، ومصابيح الفلورسنت المدمجة، والمصابيح الفلورية الخطية، ومستحضرات التجميل، والمبيدات الحشرية، والملغم السني، والأجهزة الطبية مثل موازين الحرارة). وسيتم ذلك على مراحل حتى حلول عام 2020. كما تحظر الاتفاقية التعدين الأولي للزئبق وتعمل على تخفيض استخدام الزئبق في محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم، ومناجم الذهب الصغيرة، وفي إنتاج الأسمت.

وكجزء من الاتفاقية الجديدة سيتم تدريب العاملين في مجال الرعاية الطبية والصحية على تحديد وعلاج حالات التعرض ذات الصلة بالزئبق.

ومن بين التوصيات الأخرى، ستقوم منظمة الصحة العالمية بدعم الدول الأعضاء من حيث:

تشجيع تطوير وتنفيذ استراتيجيات وبرامج لتحديد وحماية السكان المعرضين لخطر التعرض للزئبق

وضع أهداف محددة للحد من التعرض للزئبق

إعداد البرامج القائمة على العلم والبرامج الوقائية حول التعرض المهني للزئبق ومركبات الزئبق

توضير خدمات المرعاية الصحية لعلاج ووقاية ورعاية السكان المتضررين.

Saturday 17th of May 2025 12:51:40 PM